إيران والخاصرة الأذرية

رفعت إبراهيم البدوي

احتلت التطورات الأخيرة المتسارعة بين إيران وجمهورية أذربيجان صدارة الاهتمام الأمر الذي جعل الأنظار تتجه نحو الحدود المشتركة بين البلدين ومدى احتمالية تصاعد حدة الأزمة بينهما.

ما يحدث من توتر على الحدود الإيرانية الأذرية ربما يكون إحدى حلقات التأزيم التي تسعى لها دوائر متعددة في المنطقة وخارجها من أجل الضغط على المواقف الإيرانية التي باتت تزعج تلك الدوائر خصوصاً في ظل حكومة إيرانية جديدة تريد أن تعيد صياغة علاقات إيران الخارجية وفق قواعد جديدة.

وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان المعروف بهدوئه ورصانته صرح بلهجة لا تخلو من التهديد عندما خاطب سفير جمهورية أذربيجان لدى طهران خلال تقديمه أوراق اعتماده قائلاً «لن نتسامح مع أي وجود للكيان الصهيوني بالقرب من حدودنا وسنتخذ ما نجده مناسباً لأمننا القومي».

ما أقلق إيران في حدودها الشمالية دخول «الكيان الإسرائيلي» على خط الحدود الأذرية الأرمينية ذات الأهمية ليست لهاتين الدولتين فحسب وإنما للجانب الإيراني الذي يشكل معبراً مهماً للقارة الأوروبية.

علاقة الكيان الصهيوني بأذربيجان تعود إلى تسعينيات القرن الماضي وتحديداً لتاريخ إعلان استقلال الجمهورية الأذرية في ١٩٩١ حيث وجد العدو الإسرائيلي في هذه الجمهورية الفتية احتياطيات كبيرة من النفط وتحتل موقعاً جيوسياسياً مهماً على بحر قزوين وبالقرب من الحدود الإيرانية إضافة إلى اتصاله بتركيا وأوروبا عبر الحدود البرية.

وقد نبهت إيران حكومة أذربيجان من مغبة السماح للكيان الصهيوني من التمدد أو إعطائه امتيازات على حساب العلاقة التاريخية التي تربط باكو بطهران مع العلم أن هذه الجمهورية تتناصف اليوم الشعب الأذري الذي يتقاسم جانبي الحدود الإيرانية الأذارية.

هنا لا يمكن إغفال الدور التركي السلبي في تلك المنطقة والذي ترجم تعاوناً وثيقاً بين أردوغان والعدو الصهيوني في دعم أذربيجان خلال حربها الأخيرة ضد أرمينيا وذلك في محاولة لتحقيق أحلام أردوغان العثمانية على حساب إيران.

المعلومات التي تمتلكها السلطات الإيرانية تتحدث عن سماح الحكومة الأذرية لعناصر تابعة لجهاز المخابرات الصهيوني «الموساد» بنصب أجهزة تنصت وقواعد أمنية بالقرب من الحدود الإيرانية إضافة إلى قيام هذه العناصر بعمل حثيث لدعم حركة قومية أذرية تنادي بانفصال إقليم أذربيجان الإيراني وانضمامه لجمهورية أذربيجان وهو ما يتناغم مع رغبة تركية أردوغانية لتأسيس مجموعة الدول الناطقة بالتركية وهو الحلم العثماني الذي يسعى إليه الرئيس التركي أردوغان.

إيران قلقة من احتمال حصول متغيرات جيوسياسية تسعى أذربيجان إلى القيام بها مع أرمينيا بمساعدة تركية «إسرائيلية» من أجل سيطرة أذربيجان على إقليم «سونيك» وهو شريط حدودي المسمى بالطريق ٤١ والذي يمتد ٢١ كيلومتراً بين إيران وأرمينيا والذي يعتبر معبر التجارة الإيرانية نحو أوروبا مقابل منح ارمينيا مناطق في إقليم قرباغ.

قيادة الحرس الثوري الإيراني قامت مؤخراً بإجراء مناورات عسكرية «فاتح خيبر» على الحدود المشتركة مع جمهورية أذربيجان في رسالة إيرانية واضحة تعبر عن رفض إيران الصريح لأي تغيير جيوسياسي في المنطقة وبأن إيران على استعداد لخوض حرب عسكرية في تلك المنطقة إذا لزم الأمر.

رغم المناورات العسكرية والتحذير الإيراني إلا أن تركيا وأذربيجان أعلنتا يوم أمس عن قيام مناورات عسكرية مشتركة في منطقة نخجوان القريبة من الحدود الأذرية الإيرانية.

هنا لا بد من الإشارة إلى أن معظم العمليات التخريبية والمتفجرات التي حصلت في بعض المفاعلات النووية ومؤخراً في مصنع للصواريخ الإيرانية مصدرها كان أذربيجان وبتنفيذ الموساد الإسرائيلي المتمركز بقاعدته على الحدود المشتركة مع إيران.

رغم قلة المعلومات التفصيلية عما دار في قمة سوتشي الأخيرة بين بوتين وأردوغان إلا أن معظم التعليقات والتحليلات خصصت للتطورات المرتقبة في ملف الشمال السوري نظراً للدور التركي السلبي الداعم للتنظيمات الإرهابية في تلك المنطقة بيد أن جملة واحدة خرجت عن المتحدث باسم الكرملين حملت دلالة على وجود تباين واضح بين الطرفين حين قال إن المحادثات مع أردوغان غالباً تكون صعبة لكن مؤسساتنا تعمل لإيجاد حلول عملية للملفات المشتركة.

مما لا شك فيه أن الملف السوري كان حاضراً وبقوة إضافة إلى طلب بوتين من أردوغان ضرورة تنفيذ الاتفاقات السابقة وخصوصاً الانسحاب التركي من إدلب في شمال سورية وتأمين طريق M4 الذي أخذ حيزاً مهماً بين الرئيسين بيد أن الملفات المشتركة تضمنت أيضاً البحث بأمن الحديقة الخلفية لروسيا وبلاد ستان وبناء على معلومات من مصدر مطلع في روسيا فإن الرئيس الروسي وخلال قمة سوتشي الأخيرة وجه لأردوغان تحذيراً شديداً من اللعب بالنار ضمن الحديقة الروسية الخلفية أي في أذربيجان.

إن أي اهتزاز للأمن الإيراني أو أي تغيير ديموغرافي وفي المناطق المشتركة لن يكون في مصلحة أذربيجان لأن المعلومات الموثقة المستقاة من مصادر ثقة في إيران تفيد أنها على استعداد لحسم الموقف في تلك المنطقة في مدة لا تتعدى ٤٨ ساعة في عدم استجابة أذربيجان للمخاوف الإيرانية.

من مصلحة أذربيجان الأخذ بعين الاعتبار الأمن الإستراتيجي لمنطقة القوقاز أو للبلاد المطلة على بحر قزوين التي تعتبر منطقة روسية مغلقة وألا تصبح أذربيجان الخاصرة الرخوة لإيران ورفض التسليم لرغبات أردوغان المشتركة مع العدو الإسرائيلي أو الرضوخ للعبث بأمن وجغرافية وديمغرافية إيران للأسباب التالية:

أولاً: إيران كانت الداعم الرئيسي لأذربيجان في بسط سيادتها على إقليم قرباغ.

ثانياً: إن أردوغان اليوم ليس أردوغان الأمس بعد خسارته أحلام مشروع باراك أوباما الشرق الأوسط الجديد القائم على تسليم الحكم إلى تنظيم الإخوان المسلمين وخصوصاً بعد خسارة التنظيم وانكفائه عن مخلفات الربيع العربي وعن المشهد السياسي في الوطن العربي.

ثالثاً: الرهان على الأميركي أو على العدو الإسرائيلي هو رهان خاسر وعلى أذربيجان أخذ العبرة من انكفاء أميركا من المنطقة وانسحابها من أفغانستان وإعلانها الخسارة الإستراتيجية.

إيران بما تمثله من حضور فاعل في المنطقة والإقليم نجحت في تطويق العدو الإسرائيلي بمحور مقاومة متماسك بدءاً من غزة مروراً بالجولان وصولاً إلى جنوب لبنان لكن إيران تجد نفسها اليوم أمام تحد من نوع جديد يتمثل بمحاولة إسرائيلية تركية مشتركة لخرقها من الخاصرة الأذرية انطلاقاً من أذربيجان.

إيران اشتهرت بصبرها الإستراتيجي لكنها اشتهرت أيضاً بردها العسكري الإستراتيجي تذكروا ماذا حل بقاعدة عين الأسد في العراق وقاعدة الموساد الإسرائيلي في أربيل.

بعد عامين على الاحتلال التركي لمناطق في شمال شرق سورية

تواصل معاناة ٣٠٠ ألف نازح ومهجر مع تغيير ديموغرافي وأتاوات ومصادرة أملاك

مع اقتراب الذكرى الثانية لاحتلال القوات التركية، والتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة الموالية لها مدينتي تل أبيض بريف الرقة ورأس العين بريف الحسكة ومناطق أخرى، تتواصل معاناة ما يقرب من ٣٠٠ ألف نازح تم تهجيرهم على يد الاحتلال، مع مواصلته سياسة التغيير الديموغرافي هناك وفرض أتاوات مالية على من تبقى من الأهالي ومصادرة أملاكهم وتهجيرهم، وسط حالة دائمة من الفلتان الأمني والاقتتال بين مرتزقته.

وتتواصل الكارثة الإنسانية لقرابة ٣٠٠ ألف نازح ومهجر من مدنهم وقراهم في تل أبيض ورأس العين ومناطق أخرى شرق الفرات على الحدود السورية – التركية بعد احتلال النظام التركي ومرتزقته لها خاصة ما يسمى «الجيش الوطني» عقب ما سماه «عملية نبع السلام» التي هجرت أغلبية أهلها، وذلك حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة في تقرير.

وأكدت المصادر أنه مع اقتراب الذكرى الثانية لقيام الاحتلال التركي بشن عدوانه على مناطق شمال شرق سورية في التاسع من تشرين الأول ٢٠١٩ لا يزال مهجرو رأس العين وتل أبيض وباقي المناطق التي احتلها النظام التركي ومرتزقته، موزعين ومشردين ضمن مراكز إيواء للنازحين، وآخرون يقيمون للعام الثاني على التوالي في منازل أقاربهم وآخرون يقيمون في العراء ضمن مخيمات عشوائية في مناطق سيطرة ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» الانفصالية المدعومة من الاحتلال الأميركي.

وأوضحت أنه وفي ظل ادعاء وحديث النظام التركي مراراً وتكراراً عن عودة الكثير من السوريين إلى ما يسميه «المنطقة الآمنة» في شمال الحسكة والرقة ضمن المناطق التي يحتلها، فإنه لم تسجل عودة أي عائلة من السكان الأصليين للمناطق التي جرى احتلالها، بل على العكس من ذلك نزح الكثير من السكان الأصليين خلال عامين من الاحتلال، بسبب التجاوزات الكبيرة من قبل مرتزقة الاحتلال بحق الأهالي والفوضى التي تعانيها المنطقة من تفجيرات وعمليات اغتيال واقتتالات مسلحة شبه يومية بين المرتزقة وعلى وجه الخصوص مدينة رأس العين.

وأكدت المصادر، أن قوات الاحتلال التركي تواصل عملية التغيير الديموغرافي في المناطق التي احتلتها شمال سورية من خلال السماح لعوائل مرتزقتها بجلب عوائلهم من المناطق التي تحتلها شمال غرب سورية «عفرين والباب وإعزاز وجرابلس» وتوطينهم في المناطق التي تحتلها شمال شرق سورية.

وبينت، أنه ومنذ احتلال القوات التركية ومرتزقتها في تشرين الأول ٢٠١٩ لتلك المناطق، تقوم الأخيرة بانتهاكات تكاد تكون يومية بحق من تبقى من السكان، حيث يتم فرض إتاوات مالية، فضلاً عن مصادرة أملاك المهجرين والاعتقالات التي تجري بحق الأهالي بتهم التعامل أو التخابر مع ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية الانفصالية، بالإضافة إلى حالات اعتقال تطول المدنيين لأسباب غير معروفة.

وفي هذا السياق، نقلت وكالة «سانا» عن مصادر أهلية، أن مرتزقة الاحتلال التركي من الإرهابيين أطلقت النار بشكل مباشر على تجمع للمدنيين قرب أحد الأفران في مدينة تل أبيض ما أدى إلى إصابة ثلاثة مدنيين بجروح متفاوتة الخطورة.

معاناة ما يقرب من ٣٠٠ ألف نازح تم تهجيرهم على يد الاحتلال التركي (عن الانترنت)

الى ذلك، شنت ميليشيات «قسد» عبر دورياتها وحواجزها المتمركزة على مداخل المدن والبلدات وحواجزها الطيارة حملة دهم واعتقال تعسفية واسعة في مناطق مختلفة داخل مدينة الرقة وريفها، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وبينت المواقع أن الحملة أسفرت عن اعتقال ٣٧ شاباً من الأهالي بتهم مختلفة، مشيرة إلى أن الحملة شملت أحياء المشلب ورميلة وعدة أحياء أخرى.

وأوضحت، أن مجمل ما يسمى «الحملات الأمنية» التي تجريها «قسد» وتعتقل من خلالها المدنيين تكون تحت ذرائع زائفة أهمها التعامل مع ما تسمى ميليشيات «الجيش الوطني» الموالي للاحتلال التركي والانتماء لتنظيم داعش الإرهابي.

وفي السياق ذاته شن مسلحو ما يسمى «حزب الاتحاد الديمقراطي – با يا دا» الكردي حملة مداهمات في منطقة الحوس شرق الرقة، كما فرضوا غرامات مالية على عدد من المحلات التجارية في سوق بلدة القحطانية بحجة مخالفة حظر التجوال، ومنع عدد من حافلات نقل الركاب القادمين من مدينة دمشق من دخول محافظة الرقة بحجة مخالفة حظر التجوال المفروض بسبب فيروس «كورونا».

من جانب آخر هاجم مسلحون من «قسد» منزلاً في مدينة الدرباسية بريف الحسكة لعائلة الطفلة (ر. ع) التي تمكنت من الهرب من معسكرات الميليشيات، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

ولا تزال ميليشيات «قسد» تقوم بتجنيد الأطفال والشباب بشتى الوسائل تارة بالترغيب عن طريق منحهم الرواتب مستغلة الظروف المعيشية الصعبة وتارة بالترهيب حيث تقوم بين الفينة والأخرى باعتقالات تعسفية بحق الشباب بحجج واهية وتزجهم في صفوفها من أجل تنفيذ مخططاتها في المنطقة.

وكالات

شكري أكد أن سورية جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي

لافروف: هدفنا القضاء نهائياً على الإرهاب

أكد وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، أمس، أن التنظيمات الإرهابية لا تزل موجودة في إدلب وتهاجم الجيش العربي السوري والقوات الروسية «وهدفنا هو القضاء نهائياً على هذه التنظيمات الإرهابية ونحن نلتزم بهذا النهج»، في حين أكد نظيره المصري، سامح شكري، أن سورية جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، مشيراً إلى دعم مصر الدائم للاستقرار والأمن في سورية وضرورة خروج كل من يتعدى على السيادة السورية.

وخلال مؤتمر صحفي مشترك مع شكري في موسكو، أشار لافروف إلى ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية يحترم سيادتها ووحدة أراضيها وفق القرار الأممي ٢٢٥٤، وذلك حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وجدّد لافروف تأكيد موقف موسكو الرافض لمحاولات تسييس ملف إيصال المساعدات الإنسانية إلى سورية، مشدداً على ضرورة تقديم المساعدات للسوريين لتجاوز تداعيات الأزمة الممتدة منذ عدة سنوات، والعمل على التوصل لتسوية سياسية على أساس قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤، حسبما ذكر الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم».

وأشار لافروف إلى أن التهديد الإرهابي في منطقة إدلب لا يزال مستمراً، والمجموعات الإرهابية المتمركزة هناك تهاجم وحدات الجيش العربي السوري وكذلك القوات الروسية.

وقال: «نحن عبرّنا عن قلقنا لأن التنظيمات الإرهابية لا تزال في منطقة إدلب وهدفنا هو القضاء نهائياً على هذه التنظيمات الإرهابية ونحن نلتزم بهذا النهج»، حسبما ذكرت «سانا».

وحول وجود قوات أجنبية بشكل غير شرعي على الأراضي السورية، ذكّر لافروف بالقرار ٢٢٥٤ الذي تم اعتماده بالإجماع من قبل مجلس الأمن الدولي والذي لم يلغه أحد والذي يؤكد بوضوح على سيادة واستقلال وسلامة أراضي الجمهورية العربية السورية، مشدداً على أنه وفقاً لهذا القرار فإن الحق بالوجود على الأراضي السورية يكون فقط لقوات الدول التي دعتها الحكومة الشرعية السورية.

وأكد لافروف، أنه بموجب هذا القرار يجب انسحاب الوحدات العسكرية الأميركية إضافة إلى مجموعات عديدة مما تسمى بالشركات العسكرية الخاصة.

من جانبه، لفت شكري إلى أن مصر تعتبر سورية جزءاً لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، والعلاقات السورية المصرية ذات أهمية عالية على المستوى الثنائي إضافة إلى أنها تعد من ركائز التعاون والتنسيق في الحفاظ على الأمن القومي العربي، وذلك حسبما ذكر موقع «اليوم السابع» المصري.

وجدّد شكري، التأكيد على معاونة سورية للخروج من الأزمة وضرورة إيجاد حل للأزمة فيها، داعياً إلى ضرورة التطبيق والتنفيذ الكامل لمقررات الشرعية الدولية، واتخاذ الإجراءات التي تحافظ على أمن واستقرار سورية.

ولفت إلى أن مصر دائماً داعمة للاستقرار والأمن في سورية، وتدعو لخروج كل من تعدى على سيادتها مع التأكيد على موقف مصر الداعم للحفاظ على سيادة ووحدة الأراضي السورية.

كما لفت شكري إلى اللقاء الذي جمعه مع وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي تركز على دعم سورية لإيجاد حل للأزمة فيها والحرص على الحفاظ على سيادتها ووحدة أراضيها.

وأعرب عن تطلع بلاده وأملها بتحقيق المزيد من الإجراءات في إطار الحل السياسي للأزمة في سورية وتفعيل مسار لجنة مناقشة الدستور وتخفيف معاناة الشعب السوري.

وقال: إن لدى روسيا ومصر موقفاً مشتركاً بخصوص الأزمة الليبية، مؤكداً ضرورة سحب القوات الأجنبية بشكل تدريجي، وإجراء الانتخابات وتعزيز الهيآت الحكومية وتشكيل قوات مسلحة موحدة.

وأوضح شكري، أنه بحث ولافروف العمل على إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي وتعزيز حل الدولتين والتوصل لحل دائم وشامل وعادل للدولة الفلسطينية وإقامة دولة فلسطينية على حدود ٦٧، كما ناقشا مسألة وحدة الصف الفلسطيني.

وكالات

رد على ادعاءات بانتهاكات بحق «معارضين» سوريين.. وأكد أن «العزاوي» محكوم بجرم الإرهاب

الأمن اللبناني: ننفذ قرارات القضاء وتحقيقاتنا محكومة بالأصول القانونية

أكد الأمن العام اللبناني، أمس، رداً على ادعاءات بانتهاكات قام بها بحق ما يسمى «معارضين» سوريين في البلاد، أنه ينفذ قرارات القضاء المختص، وأن التحقيقات التي يقوم بها محكومة بالأصول القانونية، داعياً المنظّمات الإنسانية الدوليّة لمساعدة لبنان على تأمين بلد لجوء ثالث لـ«إرهابيّين».

والسبت الماضي، ادعى محام لبناني، يدعى محمد صبلوح، في منشور عبر «فيسبوك»، أن هناك توجهاً يفضي إلى تسليم معتقلين سوريين مطلوبين إلى الدولة السورية، رغم الخطر الذي يواجه حياتهم حال تمت هذه الخطوة، على حد زعمه.

وتحدث صبلوح عن توفر معلومات عن تسليم البعض منذ أيام، كما سيتم تسليم الموقوف المدعو ميسر العزاوي إلى الدولة السورية، وشقيقه محمد بعده بأيام.

ورداً على ذلك، بينت المديرية العامة للأمن العام اللبناني في بيان لها، أنها أحد «أشخاص» «الضابطة العدلية»، وتعمل تحت إشراف النيابات العامة المعنية واستناداً إلى ما أناطه بها القانون من صلاحيّات، وهي بذلك تنفّذ ما يصدر من قرارات عن القضاء المختص.

وأوضحت أنه لا يُملى على الأمن العام ما يجب أن يقوم به من إجراءات تتعلّق بالتحقيقات العدليّة والإداريّة الّتي يتولّاها مع الموقوفين بأمر من القضاء المختص، حيث إن هذه التحقيقات محكومة بالأصول القانونيّة وتلتزم المعايير الدوليّة لحقوق الإنسان.

وبينت «المديرية» أن السوري المدعو ميسر العزاوي ليس «معارضاً» سورياً، بل هو محكوم بحكم صادرٍ عن المحكمة العسكرية بجرم التدخّل في جريمة حيازة مستندات ومواد متفجّرة بهدف القيام بأعمال إرهابيّة، والاتجار بالأسلحة والذخائر الحربية.

وأضافت: «إنّ حقّ الدفاع يوجب متابعة ملف السوري المذكور «قانوناً»، لكن ليس من حقّ الوكيل أن يُصدر أحكاماً أو يوزّع معلومات خارج الأصول وغير دقيقة».

وأشارت «المديرية» إلى أن مسؤولين من مكتب المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين (UNHCR)، كانوا قد قابلوا العزاوي في الأمن العام واطّلعوا على ملفه، ولم يعترضوا بشأن أي قرار يتعلّق بترحيله.

وأعربت عن ترحيبها بكلّ دعوة للحوار مع المنظّمات الإنسانية الدوليّة، خصوصاً لجهة مساعدة لبنان على تأمين بلد لجوء ثالث لـ«إرهابيّين»، حيث لا يمكن للدولة اللبنانية وأجهزتها الأمنية تحمّل تبعات وجودهم على أراضيها، بعدما عانى الشعب ما عاناه من عمليات إرهابية قام بها أشخاص تخفّوا بعباءة «النزوح» السوري، ولا يزال بعضهم ناشطاً في ما يُسمّى «خلايا إرهابيّة نائمة» أو «ذئاباً منفردة».

وبينت «المديرية» أنه ووفقاً لنص المادّة ١٥ من قانون الدخول إلى لبنان والإقامة فيه والخروج منه، الصادر بتاريخ ١٩٦٢/٧/١٠ يجوز للمديريّة العامّة للأمن العام أن توجب على الأجانب في الحالات المتعلّقة بأمن الدولة الحصول على سمة خروج، وأن المادّة ١٧ من القانون ذاته تنص على أنه «يخرج الأجنبي من لبنان بقرار من مدير عام الأمن العام، إذا كان في وجوده ضرراً على الأمن والسلامة العامين».

ولفتت إلى أن القانون الدولي، لاسيّما اتفاقيّة الأمم المتحدة للاجئين لعام ١٩٥١، تعتبر دولة اللجوء في حلٍّ من التزاماتها القانونيّة تجاه «اللاجئ»، عندما يقوم هذا الأخير بأعمال جرميّة، خارقاً فيها موجباته القانونيّة باحترام قوانين دولة اللجوء، وبفعله هذا تزول عنه صفة «اللاجئ»، والمواطن السوري ميسر العزاوي محكوم قضائيّاً بجرم الإرهاب.

وأكدت المديريّة أنه واستناداً إلى كلّ ما تقدّم، نجد من المهم أن يطّلع كلّ شخص على المعطيات القانونيّة والإداريّة والإنسانيّة المتعلّقة بهذا الملف، وأن يعي مسؤوليّاته بحيث يكون هذا الاطّلاع وهذا الوعي كافيين للتوقّف عن الاستثمار السياسي والإنساني فيه، لأهداف باتت معروفة وواضحة.

وكالات

بنك بيمو السعودي الفرنسي
BANQUE BEMO SAUDI FRANSI

يعلن بنك بيمو السعودي الفرنسي عن رغبته في بيع العقارات التالية. فعلى من يرغب بالشراء التكرم بزيارة إدارة بنك بيمو السعودي الفرنسي في دمشق أو أحد فروعه في المحافظات، أو الإتصال على الأرقام المبينة أدناه أو إرسال الطلب عبر البريد الالكتروني للعناوين المدونة أدناه.

رقم العقار	المنطقة العقارية	المساحة متر / مربع
40	كفر اللحف - السويداء	885 م²
16	كفر اللحف - السويداء	880 م²
8/783	كفرة - حمص	112 م²
252	عين البيضا - مصياف - حماه	4272 م²
253	عين البيضا - مصياف - حماه	2870 م²
255	عين البيضا - مصياف - حماه	4873 م²
1605	قصبة - مصياف - حماه	22355 م²
493/2+3	دير الزور _ الميادين	80 م²
512	ريف دمشق _ دير علي	4272 م²

السيد عامر فضول.
السيدة تامار ماردويان.
موبايل 0992 222 103
هاتف 011-9399 تحويلة 306/310
السيد توفيق حداد
041-2556910 تحويلة 202
موبايل 0966 551 010
فاكس 011-9499

البريد الالكتروني:
AmFaddoul@bbsfbank.com
TMardoian@bbsfbank.com
THaddad@bbsfbank.com

خدمة الزبائن
011-3020

أمام الرئيس الأسد.. سامي سلامة يؤدي اليمين القانونية سفيراً لسورية في الأرجنتين

أدى اليمين القانونية أمام الرئيس بشار الأسد، أمس، سامي سلامة سفيراً للجمهورية العربية السورية لدى جمهورية الأرجنتين، وفق ما ذكرت وكالة «سانا».

بعد ذلك استقبل الرئيس الأسد سلامة وزوده بتوجيهاته وتمنى له النجاح في مهمته.

حضر مراسم أداء اليمين وزير الخارجية والمغتربين، فيصل المقداد.

وكالات

مصادر: مرتزقة النظام التركي من السوريين لا يزالون في ليبيا

أكدت مصادر إعلامية معارضة، أمس، عدم عودة مرتزقة النظام التركي السوريين في ليبيا، وذلك رداً على تصريحات وزيرة الخارجية في «حكومة الوحدة الليبية»، نجلاء المنقوش التي أدلت بها مؤخراً حول خروج جزئي لتلك المرتزقة من ليبيا.

وأكدت المصادر، أن المرتزقة الإرهابيين السوريين الموالين للنظام التركي، لا يزالون يمكثون ضمن ثكناتهم العسكرية في القواعد التركية على الأراضي الليبية.

وأول من أمس أعلنت المنقوش خلال مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الخارجية الكويتي أحمد الصباح خروج مجموعات من المرتزقة الأجانب من ليبيا.

وقالت مصادر إعلامية معارضة: إنه خلافاً لذلك، فقد شهدت الأيام القليلة الفائتة خروج نحو ٩٠ مسلحاً من الميليشيات الموالية للاحتلال التركي من مناطق سيطرتها في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي نحو ليبيا، مقابل عودة عدد مماثل من هناك إلى سورية، في عملية تبادل اعتيادية.

ويأتي ذلك على الرغم من المطالبات الدولية المتكررة بضرورة خروج جميع المرتزقة الأجانب ولاسيما السوريين من الأراضي الليبية الذين يستخدمهم النظام التركي أدوات، وفق المصادر.

ومن المقرر، أن تستضيف مدينة جنيف السويسرية بدءاً من غد الأربعاء ولمدة يومين، جولة محادثات للجنة ٥+٥، التي تضم ممثلي «الجيش الوطني» الذي يقوده المشير خليفة حفتر وقوات «حكومة الوحدة الليبية» التي يترأسها عبد الحميد الدبيبة، لبحث آلية خروج المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا.

وسبق أن أشارت تقارير دولية إلى أن عدد المرتزقة السوريين في ليبيا يبلغ أكثر من ١٢ ألف مسلح، وكشفت تفاصيل نقلهم بإشراف النظام التركي من سورية إلى ليبيا عبر مطاراتها، كما كشفت عن عمليات تجنيد لآلاف المسلحين السوريين من النظام التركي للقتال في ليبيا.

وكالات

الوجود التركي احتلال ولدينا المشروعية والأحقية في تحرير أراضينا

سوسان: سورية لم تعاد أحداً وتتطلع لأن تكون العلاقات بينها وبين الدول العربية بأفضل حال

أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين، أيمن سوسان، أن سورية لم تعادِ ولم تتخذ إجراء أو عداوة ضد أحد، إنما تتطلع للعلاقات بينها وبين الدول العربية أن تكون بأفضل حال، لأن هذا يعزز أوراق القوة لدى الدول العربية، موضحاً أن الوجود التركي في سورية غير مشروع وهو احتلال، ولدى سورية المشروعية والأحقية في تحرير أراضيها حسب المواثيق والقوانين الدولية.

وقال سوسان: إن «سورية قاب قوسين أو أدنى من تحقيق النصر النهائي على هذه الحرب الكونية التي تعرضت لها خلال العشر سنوات العجاف الماضية»، وذلك في حديثه لـ«المجموعة اللبنانية للإعلام» نشرته الوزارة في قناتها على «تلغرام».

وبين سوسان، أن أهم مقومات هذا النصر بدأ بصمود الشعب السوري وتضحيات الجيش العربي السوري، إضافة لالتفاف الشعب حول قيادته، واصفاً هذا الانتصار بالمأثرة التاريخية.

وأكد بالشواهد الواضحة والواقعية على عدم المبالغة بوصف الوضع الحالي في سورية بأنه انتصار حقيقي، من خلال تحرير أجزاء كبيرة من الأراضي السورية من الإرهاب وإنزال هزيمة كبيرة به، إضافة إلى ترنح المشروع الذي أعدّ ضد سورية، وذهابه نحو الفشل الأكيد.

ونوّه سوسان إلى التغيرات على صعيد العلاقات بين سورية والدول الأخرى، كمؤشر جديد على تغير الصورة وهذا أمر جيد ينسحب أيضاً على الوضع في المنطقة والوضع الدولي بشكل عام إضافة لانعكاسه على سورية، مضيفاً: إنه أصبح ملحوظاً وجود رغبة بإشاعة أجواء من الهدوء على الساحة الدولية، تم التمهيد لها منذ لقاء الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والأميركي جو بايدن في السادس عشر من حزيران الماضي، في جنيف، إلى جانب اللقاءات المتواصلة بين المسؤولين من كلا البلدين، وتابع: «هذا من شأنه إذا تأكد، أن يحقق انفراجات على الساحة الدولية ومنها منطقتنا، والتي ستنعكس بشكل أكيد على عودة الاستقرار، وفي هذا مصلحة للسلم والأمن الدوليين».

وأوضح، أنه في حال حدث أي تغيير على المشهد، فإن ذلك بفضل انتصار سورية على المشروع التآمري الأميركي، ليس على سورية فقط إنما على المنطقة أيضاً، لأن هذا السيناريو أعد لهندسة المنطقة بشكل كامل، ليعود لخدمة مصالح «إسرائيل» في المنطقة، والنتيجة اليوم أن هذا المشروع يترنح والفضل لسورية وحلفائها ولمحور المقاومة.

وأكد سوسان، أن كلاً من الأصدقاء الروس والأشقاء الإيرانيين، هم شركاء سورية في هذا النصر على الإرهاب، مشدداً على دور المقاومة في حزب الله على رفد جهود الجيش العربي السوري بمكافحة الإرهاب وهزيمة هذه المؤامرة.

وأضاف: «لا يمكن لأحد أن يقتنع أن الولايات المتحدة الأميركية يمكن أن تكترث لآلام ومعاناة السوريين ولا لأوجاعهم، لأن السياسة الأميركية هي سبب هذه المعاناة من خلال هذه الحرب الظالمة ضد سورية».

وشدد سوسان، أن سورية تتخذ السياسات التي تخدم شعبها ومصالحها، وليس إرضاءً لهذا الطرف أو ذاك، مشيراً إلى أن الاحتلال الأميركي في سورية مرتبط بالمشروع الأميركي في سورية، ومع ترنح وهزيمة هذا المشروع فإن الوجود العسكري يفقد جدواه، موضحاً أن ما يفرضه العقل السياسي السليم أن يفعل الأميركيون كما فعلوا في أفغانستان.

وبين، أن سلسلة التواصل واللقاءات بين المسؤولين السوريين والأردنيين، في عمّان أو نيويورك، والاتصال بين الرئيس بشار الأسد والملك الأردني عبد الله الثاني، إنما هو وضع طبيعي للعلاقات بين البلدين الشقيقين.

وأكد سوسان، أن أي أمر تقوم به سورية يكون على أساس الثوابت، وأن الكيان الإسرائيلي أراد تقسيم المنطقة من أجل ضرب المصالح العربية والسيطرة على المنطقة، ولكن هذا الأمر لاقي إخفاقاً وصمود سورية أساس في هذا.

ورأى، أن ما يسمى بالديمقراطية الأميركية، إنما هي فرض إرادات على الآخرين، وهذا أبعد ما يكون عن الديمقراطية، وعلى السياسيين الأميركيين أن يعودوا إلى قراءة مبادئ وِلْسُن، ليدركوا أن القرار السياسي في أي دولة في العالم، هو مُلك شعب تلك الدولة، وليس الارتهان.

وشدد سوسان على أن سورية، وبتأكيد رسمي، منها لم تنسحب من الجامعة العربية أساساً لتعود إليها، وأن قرار تعليق عضوية سورية في جامعة الدول العربية هو خطأ قانوني كبير، ولمجرد تصحيح هذا الخطأ القانوني ونضوج المتغيرات السياسية، تعود الأمور إلى طبيعتها.

وأشار إلى أن أي تحسين للعلاقات بين دول المنطقة هو شيء إيجابي، والمملكة العربية السعودية، هي لاعب أساسي في المنطقة كما هي الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وهذه المنطقة ملك لشعوبها، وسورية لم تعادِ ولم تتخذ إجراء أو عداوة ضد أحد إنما تتطلع للعلاقات بين سورية والدول العربية بأن تكون بأفضل حال، لأن هذا يعزز أوراق القوة لدى الدول العربية.

وبالنسبة لتركيا، أكد سوسان أنه لا يوجد أي ترتيب للأمور، إلا الانسحاب التركي من كامل الأراضي السورية، لأن هذا الوجود غير مشروع وهو احتلال، ولدى سورية المشروعية والأحقية في تحرير أراضيها حسب المواثيق والقوانين الدولية.

وأكد، أن سورية منفتحة على الجميع بشأن العلاقات الصحيحة، وهناك اتصالات معلنة وأخرى غير معلنة بهدف تطوير العلاقات مع الدول الأخرى.

وكالات

ترجيحات ببدء تنفيذ التسوية اليوم في «الصنمين» بريف درعا الشمالي

| الوطن

رجحت مصادر مسؤولة في درعا لـ«الوطن»، أن يبدأ الجيش العربي السوري والجهات المختصة، اليوم الثلاثاء، عمليتي تسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية واستلام السلاح في مدينة الصنمين بريف درعا الشمالي، بعد أن انتهت عمليتا تسوية الأوضاع واستلام السلاح في مدينة جاسم ومحيطها.

وذكرت المصادر، أن وجهاء مدينة الصنمين التي تعتبر من أكبر مدن المحافظة وتتبع لها الكثير من البلدات والقرى ويوجد فيها الجيش العربي السوري ومؤسسات الدولة، وافقوا على تسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية، وذلك تنفيذاً للتسوية التي طرحتها الدولة في إطار حرصها على الحل السلمي وإعادة الأمن والاستقرار إلى كل أرجاء محافظة درعا وفرض كامل سيادتها فيها.

وقالت: على الأرجح، أن يتوجه الجيش والجهات المختصة اليوم الثلاثاء إلى مدينة الصنمين التي تقع على بعد نحو ٥٠ كم شمال مدينة درعا، وأن يتم افتتاح مركز لتسوية أوضاع المسلحين والمطلوبين والفارين من الخدمة العسكرية لأبناء المدينة والبلدات والقرى المحيطة بها واستلام السلاح الموجود لدى بعضهم.

وأوضحت المصادر، أنه وعلى غرار المدن والبلدات والقرى التي جرى ويجري تنفيذ التسوية فيها، سيقوم الجيش بالتفتيش عن السلاح في مدينة الصنمين والبلدات والقرى المحيطة بها.

وأشارت إلى انتهاء عمليتي تسوية الأوضاع واستلام السلاح أمس في مدينة جاسم بريف المحافظة الشمالي، واللتان شملتا أيضاً أبناء مدينة الحارة وبلدة نمر، بعد أن استمرتا يومين، حيث بلغ عدد من تمت تسوية أوضاعهم أكثر من ٢٠٠ مدني وأكثر من ١٠٠ فار من الخدمة العسكرية، إضافة استلام الجيش كميات من السلاح الخفيف والمتوسط كان بحوزة بعضهم.

وأوضحت، أن الجيش وبعد انتهاء عمليتي تسوية الأوضاع واستلام السلاح في جاسم باشر عملية التفتيش عنه، ويضم ريف درعا الشمالي إضافة إلى الصنمين وجاسم والحارة ونمر مدناً وبلدات وقرى أبرزها، إنخل وسملين وزمرين وعقربا والطيحة وكفرناسج وداعل وإبطع وغيرها، علماً أن مدينة داعل وقرية إبطع دخلهما الجيش منذ فترة وجرى فيهما تنفيذ التسوية التي طرحتها الدولة.

وقبل تنفيذ التسوية التي طرحتها الدولة في جاسم والحارة ونمر، جرى تنفيذها في مدينة نوى بريف درعا الشمالي الغربي ومحيطها، وبلدة تسيل في ريف المحافظة الغربي، وذلك عقب تنفيذها في كل من طفس وتل شهاب والعجمي ونهج واليادودة والمزيريب ومساكن جلين وزيزون، وقرى وبلدات ناحية الشجرة وهي جملة والشجرة ومعريه وعابدين وكويا وبيت أره ونافعة والشبرق والمسريتية وعين ذكر وسحم الجولان ومناطق أخرى في حوض اليرموك بريف درعا الغربي ومدينة داعل، وذلك بعد تنفيذ هذه التسوية في حي «درعا البلد» وسط المدينة.

من تسوية أوضاع عدد من المسلحين والمطلوبين مؤخراً في مدينة جاسم بريف درعا (عن الانترنت)

لادعاء الفصل بينهما.. النظام التركي يسعى لدمج «النصرة» في ميليشياته

«الحربي» يدمّر كهوفاً للدواعش.. وأنباء عن مقتل ٧ مسلحين من «النصرة» في إدلب

| حلب – خالد زنكلو
حماة - محمد أحمد خبازي
دمشق – الوطن – وكالات

خيم الهدوء الحذر، أمس، على مختلف محاور منطقة «خفض التصعيد»، وسط أنباء عن مقتل ٧ مسلحين من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي باستهداف مقر لهم جنوب إدلب من قبل طائرة من دون طيار «درون»، في حين أدمى الطيران الحربي السوري والروسي مسلحي تنظيم داعش الإرهابي في البادية الشرقية.

وبيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الهدوء الحذر ساد مختلف محاور التماس في قطاعي ريفي حماة الشمالي الغربي وإدلب الجنوبي من منطقة «خفض التصعيد»، حيث لم يسجل أي حدث لافت.

وعزا المصدر هذا الهدوء، إلى الضربات الجوية الموجعة التي سددها الطيران الحربي الروسي خلال الأيام القليلة الماضية، لتنظيم «النصرة» والتنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة المتحالفة معه بسهل الغاب الشمالي الغربي وفي جبل الزاوية.

جاء ذلك، في حين تحدث موقع «الميادين نت» عن مقتل ٧ مسلحين من تنظيم «النصرة» باستهداف طائرة من دون طيار «درون» مقراً للتنظيم في قرية الرويحة بريف إدلب الجنوب، من دون أن يحدد الموقع الجهة التي تتبع لها الطائرة.

في غضون ذلك نقلت وكالة «سبوتنيك» الروسية عن مصدر في قاعدة حميميم: «أن المجموعات الإرهابية الموجودة بين ريفي اللاذقية وإدلب أطلقت قبل ظهر اليوم (الإثنين) طائرة مسيّرة مذخرة حاولت الاقتراب من القاعدة، إلا أن الدفاعات الجوية المسؤولة عن حمايتها سارعت إلى إسقاطها قبل وصولها حرم القاعدة»، وبيّن المصدر، أنه لم تسجل أي إصابات أو أضرار مادية جراء الحادث وأن قاعدة «حميميم» تواصل عملها بشكل طبيعي.

في الأثناء، كشفت مصادر معارضة مقربة من متزعمي ميليشيا «الجبهة الوطنية للتحرير»، الممولة من النظام التركي في إدلب، لـ«الوطن» أن نظام أردوغان أعلن أخيراً على لسان بعض متزعمي ما يسمى «الجيش الوطني» نيته الانتشار في إدلب، وخصوصاً في ريفها الجنوبي بمحاذاة طريق«M4»، حيث تتمركز «النصرة» على خطوط التماس مع الجيش العربي السوري.

وأوضحت أن المبادرة التركية لا تستبعد دمج «النصرة» بـ«الجيش الوطني» لضرب عصافير عديدة بحجر واحدة، منها تذويب الفرع السوري لتنظيم القاعدة في الميليشيات التي تمولها وتدعي أنها «معتدلة»، للادعاء بأن النظام التركي ينفذ أحد بنود «اتفاق سوتشي» الموقّع مع روسيا منتصف أيلول ٢٠١٨ بفصل التنظيمات الإرهابية عن ميليشيات تركيا، وهو ما شددت عليه قمة سوتشي الأخيرة بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وأردوغان، بالإضافة إلى ضمان استمرار انتشار «النصرة» وتلك الميليشيات بالقرب من الطريق الدولي، حيث يطمح النظام التركي بإدارة الطريق بعد أن فرض عليه التخلي عن طريق«M5» لمصلحة الحكومة السورية.

وشددت المصادر على أن المناورة التركية مجرد بالون اختبار موجه لموسكو لاكتشاف ردة فعلها ومدى قبولها بـ«حل وسط» بإقفال ملف فصل التنظيمات الإرهابية عن نظيرتها «المعتدلة»، ومن ثم الانتقال إلى إيجاد حلول بإقفال ملف «M4» بطريقة الالتواء والمواربة والخداع ذاتها، بدعوى تنفيذ الاتفاقات الثنائية الروسية التركية حول «خفض التصعيد»، ومنها «سوتشي» و«موسكو» الموقع في الخامس من آذار ٢٠٢٠.

وأضافت: من المستحيل أن ترضى روسيا بهذه الحلول، التي تستهدف ذر الرماد في العيون والتحايل على بنود الاتفاقات الثنائية، لأن المطلوب طرد التنظيمات الإرهابية، وفي مقدمتها «النصرة» من المنطقة ووضع «M4» في الخدمة وتحت سيطرة الدولة السورية لأنها صاحبة الحق الوحيد في ذلك وعلى اعتبار الأمر سيادياً بالنسبة لها.

وفي البادية الشرقية، بيّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي السوري والروسي، شن غارات مكثفة على مواقع لتنظيم داعش هناك.

وقال: إن «الغارات طالت كهوفاً ومغراً للدواعش في مثلث حماة – حلب – الرقة، وتحديداً في قطاعات بمنطقتي البلعاس وأثريا ببادية حماة الشرقية، وفي الرصافة ببادية الرقة، وفي السخنة ما بين باديتي حمص ودير الزور»، مؤكداً أن الغارات حققت أهدافها بتدمير ما استهدفته.

بنك بيمو السعودي الفرنسي
BANQUE BEMO SAUDI FRANSI

يعلن بنك بيمو السعودي الفرنسي عن رغبته في بيع العقارات التالية. فعلى من يرغب بالشراء التكرم بزيارة إدارة بنك بيمو السعودي الفرنسي في دمشق أو أحد فروعه في المحافظات، أو الإتصال على الأرقام المبينة أدناه أو إرسال الطلب عبر البريد الالكتروني للعناوين المدونة أدناه.

رقم العقار	المنطقة العقارية	المساحة متر / مربع
2537	القدموس	20755 م²
486	بانياس	206 م²
4+5/2545	بانياس	52 م²
761	بانياس - المرقب	615 م²
73/166	الخابية	25 م²
406/11	اللاذقية	85 م²
295	[illegible]	400 م²

السيد عامر فضول.
السيدة تامار ماردويان.
موبايل 0992 222 103
هاتف 011-9399 تحويلة 306/310
السيد توفيق حداد
041-2556910 تحويلة 202
موبايل 0966 551 010
فاكس 011-9499

البريد الالكتروني:
AmFaddoul@bbsfbank.com
TMardoian@bbsfbank.com
THaddad@bbsfbank.com

خدمة الزبائن
011-3020

بنك بيمو السعودي الفرنسي
BANQUE BEMO SAUDI FRANSI

يعلن بنك بيمو السعودي الفرنسي عن رغبته في بيع العقارات التالية. فعلى من يرغب بالشراء التكرم بزيارة إدارة بنك بيمو السعودي الفرنسي في دمشق أو أحد فروعه في المحافظات، أو الإتصال على الأرقام المبينة أدناه أو إرسال الطلب عبر البريد الالكتروني للعناوين المدونة أدناه.

رقم العقار	المنطقة العقارية	المساحة متر / مربع
201	[illegible]	8222 م²
182	[illegible]	4392 م²
26	[illegible]	4740 م²
6387/5	[illegible]	20 م²
288	[illegible]	20888 م²
208	[illegible]	5339 م²
841-842-843-844-845	[illegible]	2300 م²
509	[illegible]	548 م²
1809	[illegible]	205 م²

السيد عامر فضول.
السيدة تامار ماردويان.
موبايل 0992 222 103
هاتف 011-9399 تحويلة 306/310
السيد توفيق حداد
041-2556910 تحويلة 202
موبايل 0966 551 010
فاكس 011-9499

البريد الالكتروني:
AmFaddoul@bbsfbank.com
TMardoian@bbsfbank.com
THaddad@bbsfbank.com

خدمة الزبائن
011-3020